

تنمية مهارات دارسي البيانو غير المتخصصين في السنة التكميلية من خلال الكتب التعليمية*

إ.م.د/ هايدي وجيه معوض يوسف

مقدمة البحث:

يرغب العديد من الخريجين الغير متخصصين بالمجال الموسيقي في الإلتحاق بكلية التربية النوعية لدراسة الموسيقى إشباعاً لرغبتهم في تعلمها، ويلجأ الخريجين للتقديم بمرحلة الدراسات العليا وهم حاملين شهادات جامعية بعيدة عن تخصص التربية الموسيقية ، لذا يلتحق الطالب بالدراسة لمدة عام دراسي كامل كمرحلة تكميلية إستعداداً لإلتحاق بالدراسات العليا في التخصص الذي يريده¹.

فإذا رغب الطالب الإلتحاق بتخصص ما يجب عليه تحصيل المقررات الدراسية لمرحلة البكالوريوس التي تخدم ذلك التخصص وبعض المواد المكملة لتؤهل الطالب لمرحلة الدراسات العليا فيه، ويُمنح عن هذه السنة معادلة لبكالوريوس التربية النوعية تخصص تربية موسيقية.

فيحتاج الطالب بصفة عامة في تخصصات الصولفيج-النظريات والتأليف إلي دراسة مقرر لعزف آلة البيانو بصفاتها العامل المشترك للتطبيق في هذه التخصصات، فهو له النصيب الأعظم للتطبيق العملي ويجب علي الطالب الإلمام بكافة المهارات لتسهيل إلتحاقه بالتخصص المطلوب وتفهم المدونات وكيفية التنقل بين السلالم وفهم التآلفات والتكنيك المطلوب والتصوير لبعض الأجزاء والقراءة الفورية، فلا يقتصر العزف علي مجرد الترجمة العزفية فقط بل يشتمل علي أمور عديدة وهامة يجب ألا يغفلها الطالب أثناء هذا العام الدراسي لذا يجب تقديمها بشكل يتناسب مع المطلوب تحصيله من الطالب ليساعده فيما بعد في مرحلة الدراسات العليا وأيضاً يعطيه إلماماً بالعزف علي آلة البيانو، كل ذلك متطلب منه قبل بدء مرحلة الدراسات العليا لذا يتطلب الأمر إعداد منهج يختلف عن ما يقدم للطالب في عزف البيانو بمرحلة البكالوريوس بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية ويناسب الطلاب الغير متخصصين الراغبين بالإلتحاق بمرحلة الدراسات العليا.

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثة بالتدريس للطلاب غير المتخصصين في السنة التكميلية لاحظت أن المتعلم يمر أثناء عزف آلة البيانو بصعوبات كثيرة من عدم القدرة علي ربط المفاهيم المختلفة في المواد الدراسية وعزف آلة البيانو مما يتطلب ذلك إدراج ما تتم دراسته في المواد الأخرى

*هايدي وجيه معوض يوسف: أستاذ البيانو المساعد - كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.
1تتيح لائحة جامعة الإسكندرية الإلتحاق بمرحلة الدراسات العليا للطلاب الغير متخصصين بشرط إستكمال المواد الموسيقية التي تؤهلهم للإلتحاق بالقسم المطلوب بمرحلة الماجستير وذلك من خلال الدراسة لمدة عام كامل لتحصيل هذه المواد التي يدرسها الطلاب في كلية التربية النوعية في مرحلة البكالوريوس.

داخل الدروس المعده لتعليم عزف آلة البيانو ، وذلك لتطويع مقررات البيانو لتتناسب مع كل تخصص يريد الطالب الإلتحاق به ليقدم بشكل عملي ما هو مفيد للطالب.

أهداف البحث:

- ١- تطبيق كتب تعليمية في المقررات الدراسية لآلة البيانو للطلاب غير المتخصصين.
- ٢- ربط المفاهيم بين المقررات الدراسية المختلفة من خلال الكتب التعليمية داخل دروس البيانو للطلاب غير المتخصصين.

أهمية البحث:

- ١- تذليل الصعوبات التعليمية التي تقابل العازف في جوانب مهارية عدة مثل : " النظريات ، القراءة الفورية ، التكنيك " .
- ٢- تطوير النظام التقليدي في مقررات البيانو في السنة التكميلية من خلال الإستناد للكتاب التعليمي Musicianship For The older Beginner By James Bastien Level 2

فروض البحث:

- ١- تفترض الباحثة أن إدراج تدريس بعض الوحدات من الكتاب التعليمي Musicianship For The older Beginner By James Bastien Level 2 ضمن مقرر عزف آلة البيانو للطلاب غير المتخصصين بمرحلة التكميلي تخصص صولفيج قد يسهم في تطوير قدرات و مهارات الطلاب في عزف آلة البيانو.
- ٢- تفترض الباحثة أن الوحدات الخمس المختارة في الكتاب التعليمي قد تشتمل علي مهارات متعددة يعتمد تعلم العزف عليها كما تخدم أغراض تعليمية أخرى بالعديد من المقررات الدراسية.

حدود البحث:

- حدود زمنية : العام الجامعي ٢٠١٦-٢٠١٧
- حدود مكانية: كلية التربية النوعية – جامعة الإسكندرية

إجراءات البحث: منهج البحث: المنهج التجريبي: وهو المنهج الذي يعتمد علي الملاحظة المقننة او التي تتطلب تدخلاً أو المعالجة يقوم بها الباحث أو المجرّب الذي يصطنع أحد العوامل و يتحكم فيه و يعالجه^١

مجموعة البحث: مجموعة من طلاب المرحلة التكميلية " تخصص صولفيج " بكلية التربية النوعية - جامعة الأسكندرية ، إقتصرت علي طالبين وهم العدد الكلي الذي التحق بالمرحلة التكميلية للعام الجامعي ٢٠١٦/٢٠١٧ .

عينة البحث :

بعض الوحدات من الكتاب التعليمي الخاص بتدريس البيانو للمبتدئين الكبار Musicianship For The older Beginner By James Bastien Level 2

أدوات البحث: *إختبار قبلي بعدي للتحقق من مدي فاعلية الكتاب التعليمي المُستخدم في البحث في تطوير و تنمية قدرات الطالب العزفية ،المادة التعليمية مطبوعة في صورة دروس منفصلة.

تحليل النتائج:

استخدمت الباحثة اختبار المتوسط والوسيط والانحراف المعياري والفروق بين المتوسطين وذلك لحساب الفروق بين متوسطى درجات مهارات دارسى البيانو غير المتخصصين في السنة التكميلية فى القياسين القبلى والبعدي.

مصطلحات البحث: مهارة Skill:

المهارة تدل علي السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر فيه شرطان:

الأول: أن يكون موجهاً نحو إحراز هدف أو غرض معين

الثاني: أن يكون منظماً بحيث يؤدي إلي إحراز الهدف في أقصر وقت و أقل جهد^٢

التكنيك Technique

هو السيطرة الكاملة علي إمكانية التعبير في الآلة وهو عبارة عن تمارينات عضلية لأصابع اليد يؤديها الدارس كل يوم بعقل واع و تركيز تام لإكتساب المرونة و المهارات و العادات العضلية و الذهنية الصحيحة التي تُخزن في اللاشعور بالتمرين اليومي حتي تصبح تلقائية^٣

• الإطار النظري: ويشتمل علي محورين

^١فؤاد أبو حطب – آمال صادق: مناهج البحث و طرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية و التربوية و الإجتماعية- مكتبة الأنجلو- القاهرة ١٩٩١ –بتصرف ص ٩٨

^٢آمال صادق – فؤاد أبو حطب : علم النفس التربوي – مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة ١٩٩٦ ص ٦٥٨

^٣نادرة هانم السيد محمد: الطريق إلي عزف البيانو- القاهرة ١٩٩٧ بتصرف ص ٢١

المحور الأول : الدراسات السابقة التي ترتبط بالبحث

المحور الثاني : المفاهيم النظرية وهي كالآتي:

١- تعليم البيانو .

٢- الكتب التعليمية .

الإطار النظري:

أولاً : الدراسات السابقة التي ترتبط بالبحث وتشتمل علي محورين :

أولاً دراسات تختص بتنمية الجوانب التقنية علي آلة البيانو.

الدراسة الأولى: دراسة تحليلية وتمارين للبيانو لتشيرني مصنف ٢٩٩*

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي الأغراض التعليمية لكل دراسة وكيفية التغلب علي الصعوبات التقنية التي يقابلها الطالب اثناء التدريب والعمل علي تذليلها، وقد توصلت الباحثة إلي أن كل دراسة تخدم غرض تقني مختلف وانه لا بد ان يسبق التدريب التفكير وتقسيم العمل لأجزاء صغيرة عند التدريب علي ان يكون ببطء أولاً ثم التدرج في السرعة بعد ذلك.

الدراسة الثانية: تقنيات العزف الأساسية لآلة البيانو من خلال دراسات تشيرني مصنف

**٥٩٩

تهدف هذه الدراسة للتوصل إلي إكتساب تقنيات العزف الأساسية لآلة البيانو من خلال دراسات تشيرني بمفاهيم المدرسة الحديثة في القرن العشرين، بعد ان قدمت الباحثة دراسة تحليلية نظرية وعزفية للعينة المختارة من الدراسات حيث ستعرضت الباحثة نتائج البحث في جدولين للتحليل النظري والعزفي وحصر الصعوبات العزفية وتحديد مواقعها بالدراسات وأسلوب أدائها كما تحققت من فروض البحث من حيث تطبيق مفاهيم المدرسة الحديثة في أداء دراسات تشيرني تجنب العديد من المشاكل الجانبية التي تم معالجتها، كما كان من نتيجة التغلب علي المشاكل العزفية التي تضمنتها عينة البحث من دراسات تشيرني باستخدام تقنيات العزف الحديثة لآلة البيانو، وتعظيم الإستفادة من قيمتها الفنية في تنمية القدرات العزفية.

الدراسة الثالثة: تقنيات دراسة البيانو عند بيلا بارتوك***

* سيسيل تادرس يعقوب: بحث منشور بمجلة دراسات وبحوث- القاهرة- كلية التربية الموسيقية -جامعة حلوان- ١٩٩٣.

** نسرين أحمد حلمي رفعت:رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان -القاهرة ٢٠٠٣

*** رفيق رمزي بسطا: رسالة ماجستير غير منشورة -كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان-٢٠٠٣

تهدف هذه الدراسة إلي تحديد الصعوبات التكنيكية و التعبيرية في الدراسات و إقتراح حلول ووسائل إرشادية لتذليل الصعوبات و التعرف علي سمات وخصائص دراسات بيلا بار توك قد إستخلص في نتائجه الصعوبات المختلفة المتفاوتة و أجملها في عدة نقاط منها:

التقسيمات الشاذة والحليات و أداء أفكار لحنية واحدة بمصاحبات مختلفة و تبديل الأصابع علي نفس النغمة، كما قدم حلول إرشادية لتمكن العازف من أداء هذه الدراسات و إقتراح تمارين منبثقة من نفس الصعوبة و أستخلص سمات دراسات البيانو عند بيلا بار توك.

الدراسة الرابعة: تقنيات الأداء عند بيشنه*

تهدف هذه الدراسة إلي إلقاء الضوء علي تقنيات الأداء عند بيشنه و كيفية معالجتها لمعرفة تقنيات الأداء المختلفة و التوصل إلي كيفية أدائها بالشكل الفني السليم مما يسهم في تخريج طالب متميز من الناحية التقنية، قد إختارت الباحثة عينة من إحدى عشر دراسة من دراسات بيشنه للبيانو فورت و تناولتها بالتحليل العزفي مع توضيح الهدف من كل دراسة من الإحدى عشر دراسة عينة البحث و إقترح إرشادات للتدريب.

• التعليق علي المحور الأول : الدراسات التي تختص بتنمية الجوانب التكنيكية علي آلة البيانو:

تتفق الدراسات السابقة مع البحث الحالي في الإهتمام بالجوانب التعليمية و التكنيكية لعزف آلة البيانو و قد جاءت بعضها لتسلط الضوء علي بعض الكتب التعليمية بغرض تنمية بعض جوانب التكنيك و تذليل الصعوبات الموجودة بها و تقديم بعض الحلول الإرشادية للمشاكل التي قد يقابلها العازف بينما البحث الحالي يقدم كتاب تعليمي متكامل للجوانب بغرض التدريس ليشمل جوانب التكنيك و النظريات و القراءة الفورية.

المحور الثاني : دراسة تختص بالتعليم الموسيقي لغير المتخصصين.

الدراسة الخامسة:

Non-Music Specialist Trainee Primary School Teachers

Confidence in Confidence in Teaching Music in Classroom**

تهدف هذه الدراسة إلي تدريب معلمين المرحلة الإبتدائية الغير متخصصين علي الإرتجال علي موسيقي البلوز من خلال بيئة التعلم الإلكتروني لرفع مستوي الثقة بالنفس لديهم و لتدريس الموسيقي لأطفال تلك المرحلة، و قد حدد الباحثون إستخدام موسيقي البلوز و ذلك

* سامية يوسف محمود: مجلة علوم وفنون الموسيقي، بحث منشور-العدد الثالث عشر- أكتوبر ٢٠٠٥

** By Fredrick Seddon and Michele Biasutti Faculty of Psychology, University of Padova, Italy, Music Education Research. Vol 10, No 3 September 2008

لما لديها من بنية بسيطة ومتكررة نسبياً تسهل تعلم اللعب عن طريق الأذن، كما وفر فرصة لإبتكار الموسيقى من خلال الإرتجال علي نطاق البلوز في حدود ١٢ مازورة.

استغرق وقت التجربة ٦ أسابيع لتطبيق الأنشطة الستة للبلوز وقد أفاد المشاركون أنهم لم يتدربوا علي لوحة مفاتيح في أي وقت بخلاف جلسات النشاط، وجاءت عينة البحث مكونة من ٣ مشاركين (٢ إناث- ذكر واحد) من طلاب كليات التربية الغير متخصصين بالجامعة وجاءت نتيجة البحث لتجيب علي التساؤلات وهي:

١- هل أنشطة البلوز المعدة خصيصاً لبيئة التعلم الإلكتروني تتيح للمشاركين فرصة إرتجال وأداء البلوز في حدود ١٢ مازورة في كلتا اليدين معاً علي لوحة المفاتيح الموسيقية؟

٢- هل تحسنت مستويات ثقة المشاركين في تدريس الموسيقى بداخل الفصل الدراسي بعد الإخراط بالأنشطة الموسيقية المصممة للتأثير علي إدراكهم الموسيقي كمتخصصين؟

وقد أشارت النتائج أن المشاركين الثلاثة قد تمكنوا من أداء وإرتجال ١٢ مازورة بإسلوب موسيقي البلوز بكلتا اليدين معاً بعد الإخراط في موسيقي البلوز كما إزدادت الثقة بالنفس لتدريس الموسيقي في فصول المرحلة الإبتدائية، هذا ولا يمكن إعتبار النتيجة ذات دلالة إحصائية ولكنها تكشف عن إتجاه لزيادة ثقة المشاركين في أنفسهم والإرتجال علي موسيقي البلوز في الحدود المطلوبة.

تعليق علي المحور الثاني : دراسة تختص بالتعليم الموسيقي لغير المتخصصين.

: تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في تعليم الموسيقي لغير المتخصصين حيث انها صممت بهدف رفع مستوي الثقة بالنفس و تدريس موسيقي البلوز في الفصل الدراسي بالمرحلة الإبتدائية، بينما البحث الحالي يهدف إلي تقديم دروس علي آلة البيانو متعددة الجوانب من خلال بعض الوحدات الدراسية بكتاب تعليمي للطلاب الغير متخصصين بمرحلة تكميلي ماجستير.

****ملاحظة:** لم تتمكن الباحثة من الحصول علي دراسات تطبق كتاب تعليمي مشابه لموضوع البحث.

ثانياً : الإطار النظري: (١) تعليم البيانو:

تري الباحثة * ان تعليم البيانو يأتي من جانب التعلم المقصود والذي يسعى إليه الفرد لتعلم ما يريد بشكل مقصود و محدد فيتهياً المتعلم ذهنياً وعضلياً ويركز إنتباهه لكي يستفيد من مواقف التعلم وأثناء التعلم المقصود يتعلم أشياء أخرى بشكل غير مقصود.

* تعليق الباحثة علي التعليم الغير مقصود أثناء تعلم البيانو .

ففي دروس تعليم العزف علي البيانو يتم التعلم بشكل غير مقصود لأشياء جانبية عن المؤلفه التي يتعلمها مثل اسم المؤلف وانتماءه لأي عصر وأسلوبه في التأليف و المقام الأساسي للمؤلفة و الإصطلاحات التعبيرية التي تشتمل عليها المؤلفه و الصيغه و القالب و الميزان و الإنتقالات اللحنية و المقامية و التحليل النظري و العزفي كل ذلك بهدف تحديد التقنيات العزفية التكنيكية و التعبيرية و الأهداف التعليمية و هذه المعرفة العرضية تؤدي بنا للتعرف علي التقنيات و التدريبات و الإرشادات العزفية الملانمة للتغلب علي صعوبات التقنيات العزفية التي تشتمل عليها المؤلفه و التدريب عليها وصولاً لتحقيق الهدف المقصود وهو عزف المؤلفه الموسيقية بإتقان وذلك يؤدي إلي تحقيق الهدف المعرفي المقصود.

ولنجاح العملية التعليمية لابد أن تكون البنية المعرفية لمجالات المهارة المراد تعلمها واضحة من حيث مكوناتها الأساسية و علاقة أجزاء مكوناتها بعضها ببعض ويكون تعلمها من خلال خطوات متدرجة من السهل إلي الصعب ومن العام للخاص، ويتم تعلم خطوات كل جزء منها مما يترتب عليه تحديد أنسب الطرق والأساليب لإكتسابها و التمكن منها^١

ويجب علي المعلم إتقان فنيات التدريس مع تمكنه التام من المادة العلمية التي يقوم بتدريسها هي الأساس في عملية التعلم و معرفته للخطوات المتتالية التي يجب عليه إتباعها في تدريس البيانو ذلك يحقق نجاح العملية التعليمية، فدرايته التامة بما يقوم به منذ الخطوة الأولى حتي النهاية و تتبع خطوات الدرس و فهمه للموضوع تعد الركيزة الأساسية لنجاح المعلم.

لذلك يجب علي معلم البيانو أن يكون علي وعي تام بتتابع خطوات تعلم المهارات التي يقدمها للمتعلم وأن تكون له خطة واضحة في ذهنه لما سوف يقدمه له من كتب تعليمية مقترحة و تدريبات مساعدة لإتقان فنيات المهارة المراد إكتسابها لطلابه و بهذا تحقق الأهداف المرجوة من التعلم وفق للمنهج التعليمي المقرر.

الشروط الواجب توافرها في طريقة التدريس الجيدة:

١- **تحديد الغرض:** لابد من وضوح الغرض الذي يهدف له المعلم ويشرحه للمتعلم ليستطيع فهم وإدراك موضوع الدرس.

٢- **إتاحة فرص المناقشة والحوار بين المعلم والمتعلم:** عن طريق إتاحة فرصة المناقشة و طرح الأسئلة المثمرة بين المتعلم والمعلم وربط الأفكار بعضها ببعض لضمان تسلسل الأفكار.

٣- **قانون الربط:** وذلك من خلال محاولة المعلم إيجاد علاقات بين المعلومات الجديدة التي يتلقاها المتعلم ومعلومات سبق دراستها ذلك لأن ربط المعلومات يساعد علي ترتيب الأفكار وتسلسلها لتكون الأفكار متصلة بعضها البعض مما يساعد علي تذكرها، فالدراسة النظرية

^١ سيد احمد عثمان: صعوبات التعلم - مكتبة الأنجلو المصرية-الفاخرة ١٩٩٠ بتصرف ص ٤٢

للسيرة الذاتية لمؤلف موسيقي ما والعصر الذي ينتمي إليه وأسلوبه في التأليف تعد عاملاً أساسياً لنجاح أداء المتعلم لمؤلفات هذا المؤلف.

٤-التشويق و الإنتباه: وهو يعد حافزاً ومثيراً للمتعلم يستخدم في تنشيط العملية التعليمية وإستمرارها، فالإستماع والمشاهدة لكبار العازفين يحفز المتعلم علي متابعة العملية التعليمية في دراسة البيانو ويكون حافزاً له علي بذل جهد في الممارسات العزفية للمقرر الدراسي للبيانو.

٥-إستثارة حواس المتعلم: عن طريق تشجيع المتعلم في إستغلال مداركه العقلية والحسية في عملية التعلم والذي يعد شرطاً أساسياً في أداء البيانو لتعلم العزف لأن إدراك المفاهيم النظرية للقواعد الأساسية للمدونة الموسيقية يساعد علي دقة الأداء بصورة صحيحة وإستخدام حواسه الوجدانية في التعبير الفني عن المصطلحات الأدائية يؤدي إلي التكامل الأدائي وفق متطلبات المؤلف و أصول العزف علي آلة البيانو.

٦-إستغلال النشاط الذاتي للمتعلم: من خلال المناقشة و الحوار الذي يدور بين المعلم و المتعلم يتحقق عن طريق تنشيط التفكير الذاتي لديه في المؤلفة وما تشتمل عليه من إيقاعات ونغمات وجمل و عبارات موسيقية وإصطلاحات أدائية وتعبيرية وتقنيات عزفية تشملها وكيفية التدريب عليها للوصول للأداء المتقن من الناحية التقنية والتعبيرية ويتجسد دور المعلم هنا في كيفية الحوار مع المتعلم وإستغلال نشاطه الذاتي مستنداً في أسلوبه علي التفكير والبحث والإستقصاء من قبل المتعلم.

٧-قانون الإستقراء أو الإستنباط: يعتمد هذا القانون علي إنتقال المعلم بالمتعلم من تفهم الحقائق المرتبطة بالجزء القليل إلي التطبيق علي الكل، ومثال لذلك معرفة الطالب النظرية لأبعاد السلم الكبير توصله إلي إمكانية إستخراج جميع السلالم الكبيرة علي مختلف الدرجات الصوتية.

٨-قانون القياس: يعتمد علي تفهم المتعلم للقاعدة العلمية وإمكانية الإستفادة منهاو تطبيقها علي كافة النماذج المماثلة، ومثال علي ذلك فإن معرفة الخصائص الفنية لأسلوب أداء التعويض الزمني Tempo Rubbato في مقطوعة ما عند شوبان يعد عاملاً أساسياً في إتقان أداء المؤلفة ، ويمكن تطبيق نفس الأسلوب علي كافة مؤلفاته .

٩-قانون العادة: يقصد به التكرار وإعادة العمل لمرات عديدة حتي يصبح أداءه آلياً ويمكن الإستفادة منه في المواقف التعليمية المماثلة وهذا القانون يصلح في تعلم عزف آلة البيانو والتدريب علي التقنيات العزفية عده مرات حتي تكتسب الأصابع المرونة العضلية اللازمة لإتقان فنياتها مما يحقق للمتعلم إكتساب المهارة وسهولة أداء المقطوعات المقصودة علي الآلة.

١٠-ترك المتعلم يتعلم بذاته: يعد الإعتماد علي المجهود الذاتي للمتعلم من الركائز الأساسية في أسلوب التربية بوجه عام وتعلم البيانو بوجه خاص ليصل المتعلم للمستوي الفني الرفيع، ولكن لا يترك المتعلم دون توجيه المعلم حتي لا يكتسب حركات عضلية خاطئة نتيجة ممارسات

خاطئة من خلال التكرار الآلي غير الواعي بدون إشراف، فيمكن توجيه المتعلم لإختيار إحدى الطرق المناسبة للأداء الطرق المناسبة للأداء سواء الطريقة الكلية أو الجزئية للمقطوعات^١

تدريس البيانو للطلاب غير المتخصصين:

تختلف طريقة تدريس البيانو للمبتدئ الصغير عن الكبير وذلك لإختلاف الفروق الفردية والإستعداد والقدرات، وتبنى طريقة تدريس الطلاب الغير المتخصصين للمبتدئ الكبير علي خصائصه العمرية والمعرفية والعقلية والحافز الذي يدفعه إلي التعلم فهو مبتدئ سعي لدراسة الموسيقى لشغل أوقات الفراغ وتنمية رغباته و مواهبته الموسيقية لذا إتسعت الفئة العمرية لهؤلاء المبتدئين حتي بلغت إلي كبار السن نظراً لرغباتهم في التعلم والإهتمام البالغ بدراسة البيانو وإستعدادهم الموسيقي وقدراتهم الذهنية فإنهم يحققون إنجازاً كبيراً فيما يدرسونه وتكون قدرتهم الذهنية علي الإنجاز أسرع في بعض الأحيان من قدرات المتعلم الصغير لفارق السن و القدرات العقلية والثقافية والرغبة، وهنا يتمكن المعلم من مضاعفة مادته العلمية لهؤلاء الدارسين وتحقق نتائج باهرة تعطيه شعوراً بالرضا والإحساس بالنجاح^٢

وتلعب خبرة المعلم في التوجيه والإرشاد دوراً كبيراً في الإرتقاء بالمستوي التحصيلي وتنمية القدرة العزفية علي آلة البيانو من خلال التشجيع المستمر والرضا الدائم لمستوي الأداء والكم التحصيلي الذي وصلوا إليه، فيجب أن يكون قريباً منهم يبني أسلوب التعلم علي الحوار والمناقشة المتبادلة لترسيخ المبادئ المطلوب تعلمها بحيث يكتسب المتعلم المبتدئ ثقافة موسيقية متكاملة من ناحية الأداء والتاريخ الموسيقي والمبادئ الهارمونية والقراءة المناسبة ليشعر المتعلم بالثراء العلمي الذي إكتسبه ويتناسب مع قدراته الفكرية والثقافية التي بلغها خلال عمره الزمني السابق^٣

ثانياً : الكتب التعليمية:

جاءت الإتجاهات الفكرية لبعض الكتب التعليمية للمبتدئين علي النحو التالي:

1-The Ada Richer, Piano Course the Older Student. Book 1 For Individual or Class Instruction originally published: December 7, 1999.

^١ أمال مختار صادق-فؤاد أبو حطب: علم النفس التربوي. مكتبة الأنجلو المصرية- القاهرة ١٩٩٦ الطبعة الخامسة بتصرف ص ٦٧٠

^٢ محمد عطيه الإبراشي: أصول التربية وقواعد التدريس – مكتبة مكين – القاهرة ب ، ت بتصرف ص ١٥١-١٦١

^٣ James W. Bastien; How To Teach Piano Successfully, General Words And music co/Neil A,Kjos, Jr.Publisheres; Park Ridge&Jolla 1973 p.18:19

^٤ أمال صادق-فؤاد أبة حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية.مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة ١٩٩١ بتصرف ص ١٠٢-١٠٥

"دورة البيانو للدارسين الكبار-الكتاب الأول – للتعليم الفردي-او متطلبات صف دراسي"

يهدف هذا الكتاب إلي تنمية القراءة الفورية لدي المبتدئين الكبار لفنيتين:

- الأولى: فئة درست الموسيقى من الصغر وتركها لفترة طويلة وتحاول إسترجاع معلوماتها الموسيقية.

- الثانية: فئة تجيد عزف آلة البيانو بدون دراسة أكاديمية بإسلوب السماع وترغب في تعلم قراءة المدونة الموسيقية ويقدم هذا الكتاب للفنيتين وسيلة تحقق لهم القدرة علي قراءة المدونة الموسيقية من خلال التدريب علي بعض الألحان المسموعة ووضع لها مصاحبة هارمونية بسيطة تمكنها من ترجمتها بسهولة والتعرف علي محتويات المدونة دون إعاقة في القراءة.

2-The Adult Explorer at The Piano Ella Mason Aheorn Dorthy Gaynor
Blake, Raymond Burrows 1937.publisher Cincinnati, Ohio, the Willis
music.co.

➤ كتاب بعنوان " دروس مستكشفة للكبار في البيانو"

صمم هذا الكتاب علي أيدي ثلاث من كبار أساتذة البيانو بالمعاهد و الأكاديميات الفنية في الولايات المتحدة الأمريكية وهذا لتلبية إحتياجات المبتدئ الكبير التعليمية بإختيار المقطوعات المناسبة التي تناسب يد المبتدئ الكبير، ووضع عناوين للمقطوعات تناسب ذكائهم وقد تم تجريب المادة العلمية لهذا الكتاب في العديد من المؤسسات التعليمية علي الطلاب البالغين في مختلف الأعمار وذوي الخلفيات الموسيقية الأكاديمية بجامعة كولومبيا وطلاب إعداد المعلمين في الإستوديوهات الخاصة واعتمد المؤلفون لهذا الكتاب علي عدة نقاط وهي:

١- أن يقدم بهجة ومقطوعات مفيدة للطلاب في عزف البيانو

٢- أن يعلم العزف بالتعبير منذ البداية والسهولة في العزف علي لوحة المفاتيح.

٣- أن يقدم مادة علمية في مفاتيح مختلفة ويعلم قراءة المدونات.

٤- أن يعطي خلفية عن العزف بالسمع مع الوضع الهارموني الصحيح ويشجع علي الإرتجال علي البيانو.

3-Ferdinand Beyer: Beyer Preparatory School.op 101, Editor: Giuseppe
Piccidi (1905-1961), Milan.Curci, 1947: PlateE.4250C

➤ كتاب بعنوان " مدرسة الإعداد ل بيير مصنف ١٠١"

يهدف هذا الكتاب إلي تقديم مقدمة بسيطة وسهلة لتعلم عزف آلة البيانو لكافة الأعمار من المبتدئ الصغير حتي الكبير والتدريبات موضوعة بأسلوب متدرج يساعد علي تنمية أداء المتعلم، ويتعامل الكتاب مع الصعوبات العزفية بصورة واضحة وتسلط الضوء عليها لما لها

من أهمية حيث تعد عنصراً هاماً لتعلم المبتدئين عزف البيانو من خلال التدريبات أثناء العام الأول والثاني من دراستهم لهذا الكتاب.

الإطار التطبيقي:

بعد شرح المفاهيم النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث قامت الباحثة بتحديد الكتاب التعليمي المستخدم في التجربة وهو Musicianship For The older Beginner By James Bastien Level 2 وقد حددت الوحدات الدراسية التي لاحظت وجود أهداف تعليمية بها تفيد الطالب في السنة التكميلية من الناحية المعرفية في تخصصة المراد الإلتحاق به في مرحلة الدراسات العليا "تخصص صولفيج" ، وتنمي الجوانب المهارية في العزف علي آلة البيانو من خلال النقاط التي تشملها كل وحدة بالكتاب وهي: النظريات-التكنيك-القراءة الفورية، وذلك بجانب منهج العزف التقليدي لهم.

مدة تطبيق التجربة هي الفصل الدراسي الثاني بواقع جلسة في الأسبوع مدتها الزمنية ساعة (خارجاً عن مقرر البيانو الخاص بهم) وقد قامت الباحثة بتدريس الوحدة علي أسبوعين من بداية الفصل الدراسي الثاني وحتى نهايته، وذلك بعد تدريب الطالب في الفصل الدراسي الأول علي القراءة والجلسة الصحيحة ووضع اليدين وتقديم الدروس الأولى في تعليم البيانو والتمارين التكنيكية إلي جانب ما يدرسه الطالب من مواد تعليمية أخرى في الصولفيج والنظريات. كما قدمت الباحثة المادة العلمية مطبوعة للطلاب في كل جلسة.

قامت الباحثة بتقسيم الجلسات علي النحو التالي¹:

الجلسة الأولى: لشرح محتوى الوحدة وطرح الأسئلة علي المتعلم وتلقي الإجابات والعكس وتطبيق بعض التمارين الأولية للتدريب الفعلي علي آلة البيانو، ثم شرح ماهو مطلوب داخل الوحدة وترك فرصة للتدريب وأداء المهام المطلوبة.

الجلسة الثانية: بعد اسبوع من الجلسة الأولى تستمع الباحثة للطلاب علي آلة البيانو وتصحيح

ما قد وقع فيه الطالب من أخطاء والتدريب علي الأداء الصحيح للمهام المطلوبة.

¹قامت الباحثة بجانب التجربة بتدريس المنهج المقرر في آلة البيانو علي الطلاب

وفيما يلي عرض لحالة الطلاب اللذين طبقت عليهم التجربة:

الخبرة الموسيقية	المؤهل العلمي	النوع	الطالب
ليس لديه خبرة أو شهادات أكاديمية موسيقية.	ليسانس حقوق عام ٢٠١٤	ذكر	الأول
ليس لديها خبرة أو شهادات أكاديمية موسيقية.	ليسانس آداب عام ٢٠١٣	أنثي	الثاني

الجدول رقم (١)

يوضح حالة الطلاب اللذين طبقت عليهم التجربة

قامت الباحثة بإختيار تدريبات من الكتاب التعليمي بهدف عرضها علي الطلاب كإختبار قبلي بعدي قبل البدء الفعلي في تطبيق التجربة وذلك بغرض الوقوف علي مستوي الطلاب والبلوغ بهم للمستوي المنشود بعد تطبيق التجربة عليهم، وجاءت بنود الإختبار في النظريات و التكنيك و القراءة الفورية وكانت مدة الإختبار ساعة واحدة لكل طالب ويهدف الإختبار لقياس مدي إلمام

الطالب بدائرة الاربعات والخامسات - التقسيم الشاذ علي وحدة النوار  - تناوب الأداء

بين اليدين- أداء التآلفات الثلاثية في أزمنة مختلفة- التصوير في سلالم مختلفة والأهداف

السابقة تعد من ضمن أساسيات تعلم العزف والنظريات والقراءة الفورية التي يجب أن تتحقق

بنهاية الفصل الدراسي الثاني و جاء الإختبار كالتالي:

أولاً النظريات: يسأل الطالب شفهيأ عن أسماء السلالم المدون الدليل الخاص بها

2. Name these Major key signatures.



UNIT 6

*Drill on the flat key signatures, using your BASTIEN MUSIC FLASHCARDS.
*1969 GWM, Park Ridge, Illinois Ed. No. GP27)

شكل رقم (١)

تمرين لمعرفة دليل بعض السلالم

ثانياً التكنيك: يسأل الطالب عن تصوير التمرين التالي في سلم كبير و آخر صغير .

2. Transpose to other Major and minor keys.



شكل رقم (٢)
تمرين للتصوير علي سلالم كبيرة وصغيرة

ثالثاً القراءة الفورية: قامت الباحثة باختيار التمرين التالي لتوفر أكثر من غرض به ،إيقاع

التقسيم الشاذ علي وحدة النوار - تألفات ثلاثية- سكتات



شكل رقم (٣)
يوضح تمرين للقراءة الفورية

وفيما يلي شرح الوحدات التي ستقوم الباحثة بتطبيقها فعلياً وبدون تعديل في الدروس من الكتاب التعليمي وهم خمس وحدات دراسية علي طلاب المرحلة التكميلية، كل وحدة تتضمن درس في النظريات- درس في التكنيك- قراءة فورية وقد جاءت الوحدات علي النحو التالي:

❖ **الوحدة الأولى:** أ- النظريات: الأهداف التعليمية: فهم اسلوب التألفات المفككة وكتابة علامات التحويل للسلالم ذات علامات الدييز - لقاء الضوء علي التألفات التي سيتعرض لها خلال المصاحبة مثل G7-C7-Bb وتفسيرها للطالب .

يطلب من الطالب كتابة أسماء السلالم ذات علامة التحويل ديبيز علي كلا المفتاحين (صول، فا) ، ثم يقدم أسلوب جديد في المصاحبة باليد اليسري وهو التآلفات المفككة Broken Chord وقدّم أمثلة لذلك و الشكل التالي يوضح ذلك :

Various kinds of bass accompaniment styles can be used to harmonize melodies. Here is one BROKEN CHORD BASS pattern in which the notes of the chords are played one-at-a-time.

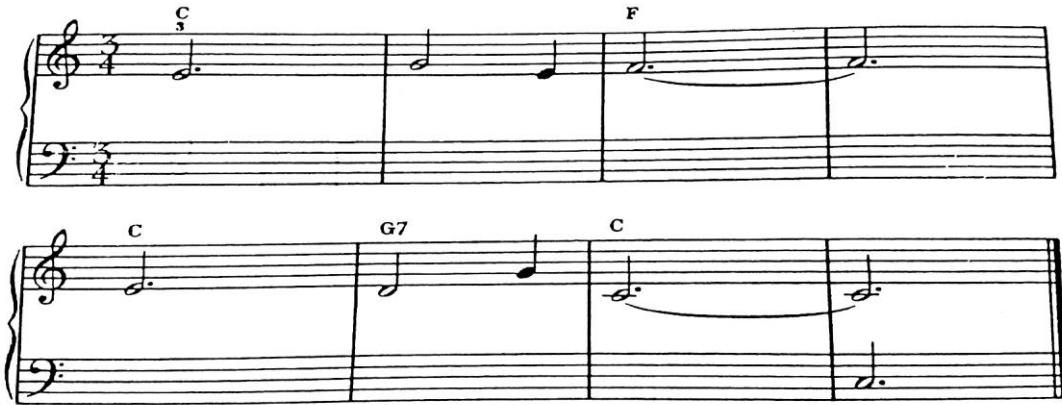


شكل رقم (٤)

يوضح اسلوب المصاحبة المطلوب باستخدام التآلفات المفككة باليد اليسري

ثم يُطلب من الطالب في تمرين آخر وضع مصاحبة في اليد اليسري محددة أعلي التمرين والغرض من ذلك تدريب الطالب علي إستخدام المصاحبة مع فهم التآلفات المفككة المدونة، ثم يُسأل عن تصويرها في سلالم كبيرة أخرى وهي (مي-لا-ري-فا-صول) والشكل التالي يوضح ذلك :

Transpose G. F. D. A. E

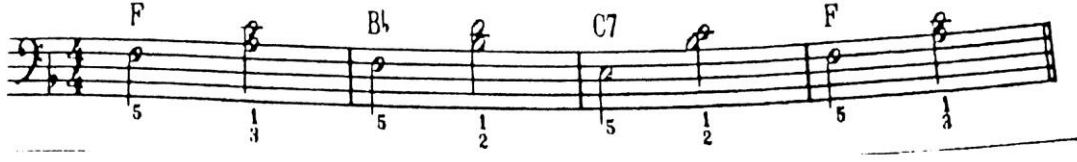


شكل رقم (٥)

يوضح المطلوب من الطالب بوضع مصاحبة بإسلوب التآلفات المفككة

كما قدم أيضاً شكل آخر من التآلفات المفككة وهو كالآتي:

Here is another BROKEN CHORD BASS pattern.



شكل رقم (٦)

يوضح اسلوب مختلف للتآلفات المفككة

ثم قدم تمرين يطلب من الطالب وضع مصاحبة في اليد اليسري كما هو مدون في شكل التآلفات المفككة وقد حدد التآلفات المطلوبة في أول كل مازورة ثم يطلب من المتعلم التصوير في السلالم الكبيرة (صول- دو-ري-لا- مي) والشكل التالي يوضح ذلك :

Transposed G C D A F

HOME, SWEET HOME

شكل رقم (٧)

يوضح تمرين لوضع مصاحبة باليد اليسري باسلوب التآلفات المفككة

ثم قدم أيضاً أسلوب آخر من المصاحبة للتآلفات المفككة بإيقاع الفالس بأداء نغمة ثم مسافة هارمونية والشكل التالي يوضح ذلك :

Here is a WALTZ BASS pattern.



شكل رقم (٨)

يوضح اسلوب مصاحبة للتآلفات المفككة بإيقاع الفالس

ثم قدم تمرين يطلب فيه من الطالب وضع مصاحبة في اليد اليسري بإيقاع الفالس وباستخدام الإيقاعات المدونة علي بداية كل مازورة كما جاء في الشكل السابق ثم يطلب منه التصوير في السلالم (فا-صول الكبير)

Transpose F G **BEAUTIFUL DREAMER** STEPHEN FOSTER

شكل رقم (٩)
تدريب لسؤال الطالب عن وضع مصاحبة بإسلوب الإيقاعات المفككة

ب-التكنيك: الهدف التعليمي: تدريب الطالب علي تصوير التمارين في العديد من السلالم مع استخدام المصاحبة بإسلوب التآلفات المفككة.

البداية تكون بالتدريب علي اليد اليسري كعنصر إحماء قبل الأداء الفعلي ثم تصوير اليد اليسري اولاً للسلالم المقترحة ثم اليد اليمنى وتصويرها للسلالم المقترحة ثم دمج اليدين معاً ، تم تقديم أكثر من تمرين يُطلب فيها من الطالب عزف التمرين بدايةً كتمهيد ثم يقوم بالتصوير في سلالم أخرى ، هذه التمارين تخدم نفس الأغراض السابق ذكرها في المصاحبة واستخدام التآلفات المفككة والشكل التالي يوضح أحد هذه التمارين.

1. Transpose F, G, D, A, E

شكل رقم (١٠)
يوضح تمرين بغرض التصوير في السلالم (فا-مي-صول-لا-ري) الكبيرة

ج-القراءة الفورية: الهدف التعليمي: التدريب علي الأداء بسرعة متوسطة مع استخدام التآلفات في اليد اليسري

تم تقديم أكثر من تمرين في سرعتين Slowly ببطئ – Moderato متوسط وهي تخدم نفس ماسبق ذكره للتآلفات المفككة والشكل التالي يوضح احد هذه التمارين :

?.

Moderato

AULD LANG SYNE
(Scotch Song)



شكل رقم (١١)

يوضح تمرين للقراءة الفورية بسرعة متوسطة وتخدم غرض التآلفات المفككة باليد اليسري

تعليق على الوحدة الأولى :

من خلال العرض السابق يتضح أن الوحدة الأولى بكافة أجزائها (النظريات-التكنيك-القراءة الفورية) تتيح للمتعلم التعرف علي :

- ١- دليل بعض السلالم الكبيرة
- ٢- إستخدام أسلوب التآلفات المفككة في المصاحبة
- ٣- التصوير لعدده سلالم ، مما يؤدي لإتساع مدارك المتعلم العزفية من خلال التعرض للتصوير وتفهم التآلفات في المصاحبة وعلامات التحويل.

الوحدة الثانية:

أ-النظريات: الهدف التعليمي : فهم اسلوب تأخير النبر Syncopation -تسمية التآلفات الكبيرة والصغيرة- إبتكار جواب لسؤال بأسلوب تأخير النبر

ثم يُسأل الطالب عن ابتكار جواب لسؤال مكتوب في ثلاث سلالم (ري الكبير-مي الكبير-ري الصغير) بنفس أسلوب تأخير النبر

QUESTION AND ANSWER PHRASES

5. Make up (improvise) two-measure answer phrases to complete these lines. Write your best "answers" on the staves.



شكل رقم (١٥)

يوضح تمرين يطلب من الطالب ابتكار جواب بأسلوب تأخير النبر

ثم يُقدم للطالب أغنية يُطلب منه وضع مصاحبة هارمونية لها محددة التآلفات فوق كل مازروة

6. Play **COMIN' THRO' THE RYE** . harmonizing (chording) with your Left Hand. Always play a Left Hand chord on the first beat of each measure. If no chord symbol is given in the next measure, repeat the same chord from the measure before.

COMIN' THRO' THE RYE Robert Burns
(Scottish Folk Song)

شكل رقم (١٦)

يوضح تمرين يطلب من الطالب ابتكار مصاحبة محددة التآلفات المستخدمة بأسلوب تأخير النبر

ب-التكنيك: الهدف التعليمي: التدريب علي أسلوب تأخير النبر و التصوير في سلالم مختلفة
يقدم للمتعلم تمرين بنفس أسلوب تأخير النبر ويطلب منه بعد أدائه تصويره علي سلالم أخرى

MAJOR - MINOR CHORD STUDIES

Transpose D E F G A

I.



شكل رقم (١٧)
يوضح تدريب باستخدام تأخير النبر

ج- القراءة الفورية: الهدف التعليمي: التدريب علي المصاحبة بأسلوب التألفات المفككة



شكل رقم (١٨)
يوضح تمرين علي القراءة الفورية مع المصاحبة بأسلوب التألفات المفككة

❖ تعليق على الوحدة الثانية:

من خلال العرض السابق يتضح أن الوحدة الثانية بكافة أجزائها تتيح للطالب التعرف علي:

- ١- تأخير النبر .
 - ٢- التصوير لعدة سلالم .
 - ٣- إبتكار جواب لسؤال في سلالم كبيرة وصغيرة
 - ٤- مصاحبة باستخدام تألفات لمدونة مكتوبة لليد اليميني.
- الوحدة الثالثة: الهدف التعليمي: فهم أقارب السلالم الكبيرة

أ- النظريات: شرح أقارب السلالم الكبيرة- يُسأل الطالب عن تدوين القريب الطبيعي الهارموني- الميلودي، ثم عزفهم، تغيير السلم الطبيعي ووضع علامات التحويل ثم يُسأل الطالب عن كتابة اسم السلم الصغير أو الكبير طبقاً لعلامة التحويل المدونة.

4. Write the minor key name on the blanks.

شكل رقم (١٩)

يوضح تدريب علي تدوين أسماء السلالم الصغيرة طبقاً للدليل

ب-التكنيك: الهدف التعليمي التدريب علي الحركة العكسية للسلالم الصغيرة والتآلفات الأساسية في السلم الصغير وتصويرها لسلالم أخرى.

يُسأل المتعلم عن أداء الحركة العكسية لسلم لا الصغير ثم التصوير لسلالم ري الصغير- مي الصغير

A MINOR SCALE AND CHORD STUDIES

شكل رقم (٢٠)

يوضح التدريب علي أداء الحركة العكسية للسلم الصغير

ثم قدم التمرين التالي لتألفات محددة في سلم لا الصغير باليد اليسرى ثم اليميني علي المدرج الكبير ثم يُسأل الطالب عن تصويرها في السلالم (ري الصغير - مي الصغير - دو الصغير)

Primary Minor Chords
Transpose: d, e, c minor

2.

شكل رقم (٢١)

يوضح تدريب علي التألفات الأساسية في السلم الصغير في كلتا اليدين

وبعدها تم تقديم دراسة في سلم لا الصغير لتثبيت ماسبق من مفاهيم .

ج-القراءة الفورية:الهدف التعليمي التدريب علي تمارين في سلالم صغيرة .

1.

شكل رقم (٢٢)

يوضح تمرين للقراءة الفورية في سلم ري الصغير

تعليق على الوحدة الثالثة: من خلال العرض السابق تضمنت الوحدة بكافة أجزائها علي شرح

١ - أقارب السلالم .

٢-التصوير .

٣- التألفات للسلالم الصغيرة.

الوحدة الرابعة:

الهدف التعليمي: فهم إيقاع الشاذ والتدريب عليه من خلال بنود الوحدة - ابتكار لحن مع استخدام الإيقاع المراد التدريب عليه-ابتكار مصاحبة هارمونية لأغنية شعبية.
أ-النظريات: يشرح للمتعلم إيقاع ثم يطلب منه تنقيح الإيقاع ثم ابتكار لحن علي إيقاع مدون أعلي المدرج ثم يسأل المتعلم عن ابتكار جواب لحن لسؤال كما هو موضح بالشكل التالي:

QUESTION AND ANSWER PHRASES

3. Make up (improvise) answer phrases to these question phrases. Write your best "answers" on the staves.



شكل رقم (٢٣)
يوضح تدريب علي ابتكار جواب لحن للسؤال المدون

ثم يُقدم للطالب تمرين يُسأل فيه عن إسم السلم طبقاً للدليل وأول وآخر نغمة مدونة فيه، كما تم تقديم أغنية شعبية يُسأل الطالب فيها عن وضع هارمونيّات كما هو مدون أعلي كل مازورة

THE ASH GROVE

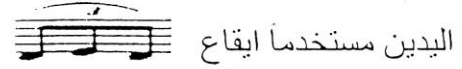
WELSH FOLK SONG

Moderato

UNIT 4

شكل رقم (٢٤)
يوضح تدريب علي اغنية The Ash Grone

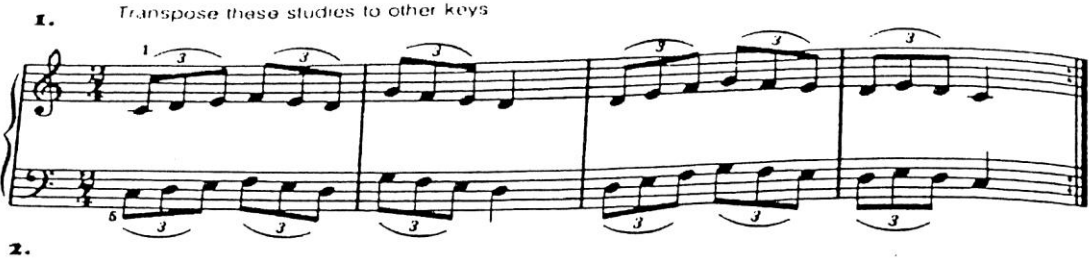
ب- التكنيك: الهدف التعليمي: التدريب علي أداء تمارين لحنية في سلالم كبيرة وصغيرة بكلتا



اليدين مستخدماً إيقاع

قدم للطالب تدريبات تشمل إيقاع في سلالم كبيرة ويسأل عن تصويرها إلي مفاتيح

يختارها المتعلم .



شكل رقم (٢٥)
يوضح تدريب علي ذات الإيقاع باليدين في سلم دو الكبير

وفي سلم ري الصغير أيضاً :



شكل رقم (٢٦)
يوضح التدريب علي ذات الإيقاع باليدين في سلم ري الصغير

ج- القراءة الفورية: تضمنت تمارين تشمل إيقاع



شكل رقم (٢٧)
يوضح تدريب علي إيقاع التريوليه

من خلال العرض السابق يتضح أن الوحدة الرابعة بكل أجزائها تركز علي مفهوم الإيقاع

الوحدة الخامسة: الهدف التعليمي :

١- فهم التآفات ومقلوب المسافات .

٢- فهم المسافات الهارمونية الكبيرة والتامة .

أ- النظريات: قدم للطالب شرح للمسافات وتطبيق عليها ثم تمرين يسأل فيه المتعلم عن تسمية المسافات المدونة

1. Name these harmonic intervals of the scale. Write M for Major, P for Perfect. Play these intervals.




شكل رقم (٢٨)
يوضح تدريب علي تسمية المسافات الهارمونية الكبيرة والتامة

ثم شرح للتآفات وإنقلاباتها وتطبيق علي ذلك كتابة .

ب- التكنيك: قدم تمرينات قصيرة بمثابة مراجعة تشتمل علي العديد من الأغراض السابق شرحها من حيث التآفات وإنقلاباتها ثم يطلب من المتعلم تصويرها في سلاسل كبيرة وصغيرة

من إختيار المتعلم نفسه، وتمرين علي إيقاع  ويسأل الطالب عن التصوير في سلازم كبيرة وصغيرة.

ج- القراءة الفورية: قدم العديد من التمارين تشتمل علي التالفات وتأخير النبر وإيقاع 

التعليق العام علي الوحدة الخامسة: من خلال العرض السابق للوحدة الخامسة يتضح أنها تشمل مراجعة علي ماسبق بجانب شرح للتالفات الكبيرة والصغيرة وإنقلاباتها في كافة جوانب الوحدة (النظريات-التكنيك-القراءة الفورية) .

بعد الإنتهاء من خطوات التجربة قدمت الباحثة الإختبار القبلي بعدي للطلاب والذي تم تقديمه سابقاً قبل تطبيق التجربة للتحقق من فرضي البحث.

نتائج البحث:

بعد ان قامت الباحثة بعرض مشكلة البحث وأهدافه والمفاهيم النظرية والبحوث والدراسات السابقة في الإطار النظري وخطوات التجربة في الإطار التطبيقي وقد قامت بإجراء إختبار قبلي بعدي بهدف الوقوف علي مستوي الطلاب الفعلي وقد تبين مستوي أداء الطلاب فيه من خلال عدد المحاولات والتكرار للوصول للأداء المطلوب وذلك في بنود النظريات والقراءة الفورية والتكنيك، بغرض التحقق من فرضي البحث

بأن إدراج تدريس كتاب تعليمي ضمن مقرر عزف آلة البيانو للطلاب غير المتخصصين قد يساهم في تطوير قدرات و مهارات الطالب في عزف آلة البيانو فقدمت نموذجاً يحتوي علي البنود السابق ذكرها وقد أعطت درجات لعدد مرات المحاولات المحاولة الأولى ٣ درجات – المحاولة الثانية ٢ – المحاولة الثالثة ١ – المحاولة الرابعة صفر في بنود الكتاب التعليمي : النظريات – القراءة الفورية – التكنيك وقد جاءت نتيجة الإختبارين للطلاب علي النحو التالي :

إختبار صحة فرضي البحث:-

الأول: تفترض الباحثة أن إدراج تدريس بعض الوحدات من الكتاب التعليمي Musicianship For The older Beginner By James Bastien Level 2 ضمن مقرر عزف آلة البيانو للطلاب غير المتخصصين بمرحلة التكميلي تخصص صولفيج قد يساهم في تطوير قدرات و مهارات الطلاب في عزف آلة البيانو.

وقد قامت الباحثة بإجراء إختبار قبلي بعدي للتأكد من تطوير قدرات ومهارات الطلاب وأشارت النتائج إلي أنه " توجد فروق بين متوسطي درجات مهارات دارسي البيانو غير المتخصصين في السنة التكميلية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار المتوسط والوسيط والانحراف المعياري والفروق بين المتوسطين وذلك لحساب الفروق بين متوسطى درجات مهارات دارسى البيانو غير المتخصصين في السنة التكميلية فى القياسين القبلى والبعدى.

ويوضح الجدول الآتى المتوسط والوسيط والانحراف المعياري والفروق بين متوسطى درجات مهارات دارسى البيانو غير المتخصصين في السنة التكميلية فى القياسين القبلى والبعدى .

القياس البعدي				القياس القبلي				البعد
المجموع	تكنيك	قراءة فورية	نظريات	المجموع	تكنيك	قراءة فورية	نظريات	
٨	٣	٣	٢	٣	٢	١	٠	الطالب الأول
٧	٢	٣	٢	٣	١	١	١	الطالب الثانى
٧,٥	٢,٥	٣	٢	٣	١,٥	١	٠,٥	المتوسط
٠,٧١	٠,٧١	٠	٠	٠	٠,٧١	٠	٠,٧١	الانحراف المعياري
٧,٥	٢,٥	٣	٢	٣	١,٥	١	٠,٥٠	الوسيط
				المجموع	تكنيك	قراءة فورية	نظريات	الفرق بين المتوسطين
				٤,٥	١	٢	١,٥	

جدول رقم (٢)

المتوسط والوسيط والانحراف المعياري والفروق بين متوسطى درجات مهارات دارسى البيانو غير المتخصصين في السنة التكميلية فى القياسين القبلى والبعدى (ن=٢)

يتضح من الجدول السابق أنه:-

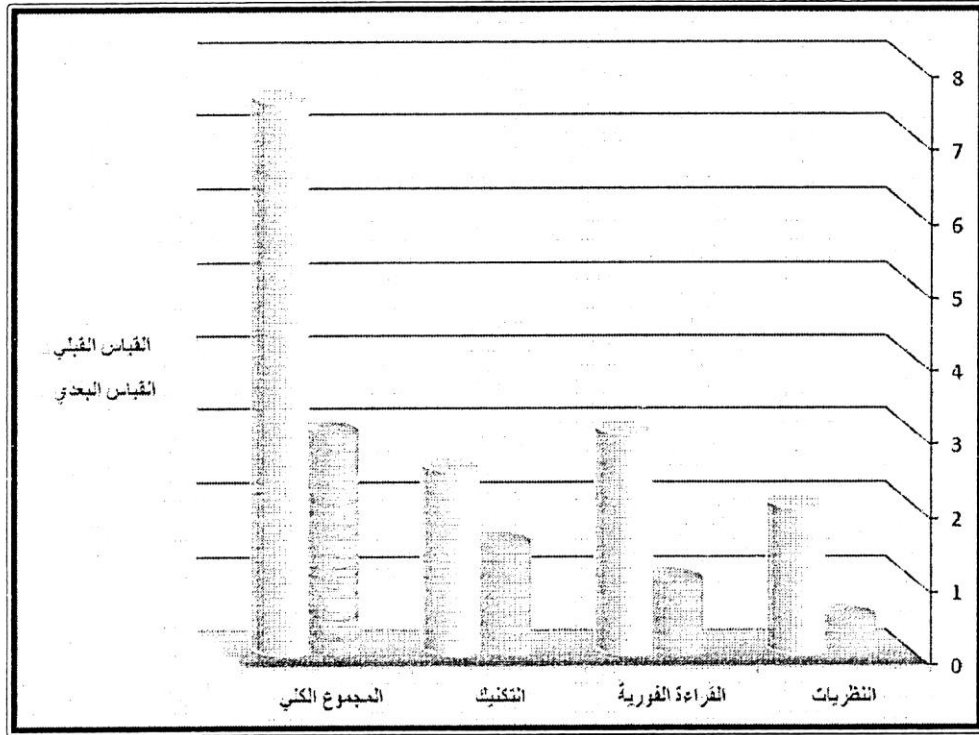
- توجد فروق بين متوسطى درجات بعد النظريات لدارسى البيانو غير المتخصصين في السنة التكميلية فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى حيث بلغت قيمة الفروق (١,٥).

○ توجد فروق بين متوسطي درجات بعد القراءة الفورية لدارسي البيانو غير المتخصصين في السنة التكميلية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة الفروق (٢).

○ توجد فروق بين متوسطي درجات بعد التكنيك لدارسي البيانو غير المتخصصين في السنة التكميلية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة الفروق (١).

○ توجد فروق بين متوسطي درجات المجموع الكلي للأبعاد الثلاثة لدارسي البيانو غير المتخصصين في السنة التكميلية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة الفروق (٤,٥).

ويوضح الشكل الآتي الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات مهارات دارسي البيانو غير المتخصصين في السنة التكميلية في القياسين القبلي والبعدي.



شكل رقم (٢٩)

يوضح الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات مهارات دارسي البيانو غير المتخصصين في السنة التكميلية في القياسين القبلي والبعدي.

الفرض الثاني : تفترض الباحثة أن الوحدات الخمس المختارة في الكتاب التعليمي قد تشتمل علي مهارات متعددة يعتمد تعلم العزف عليها كما تخدم أغراض تعليمية أخرى بالعديد من المقررات الدراسية.

وقد تحقق هذا الفرض من خلال البنود الأساسية التي تضمنتها كل وحدة من حيث :

(النظريات -التكنيك -القراءة الفورية) والتي تضمنت أغراض عديدة جاءت علي النحو

التالي:

الوحدة الأولى:

أ-النظريات: الأهداف التعليمية: فهم اسلوب التآلفات المفككة وكتابة علامات التحويل للسلالم ذات علامات الدييز - القاء الضوء علي التآلفات التي سيتعرض لها خلال المصاحبة مثل -G7 C7-Bb وتفسيرها للطالب

ب-التكنيك: الهدف التعليمي: تدريب الطالب علي تصوير التمارين في العديد من السلالم مع استخدام المصاحبة بإسلوب التآلفات المفككة.

ج-القراءة الفورية: الهدف التعليمي: التدريب علي الأداء بسرعة متوسطة مع استخدام التآلفات في اليد اليسري

الوحدة الثانية:

أ-النظريات: الاهداف التعليمية : فهم اسلوب تأخير النبر Syncopation -تسمية التآلفات الكبيرة والصغيرة-ابتكار جواب لسؤال بإسلوب تأخير النبر

ب-التكنيك: الهدف التعليمي: التدريب علي اسلوب تأخير النبر و التصوير في سلالم مختلفة

يقدم للمتعلم تمرين بنفس اسلوب تأخير النبر ويطلب منه بعد أدائه تصويره علي سلالم أخرى

ج-القراءة الفورية:الهدف التعليمي:التدريب علي المصاحبة بإسلوب التآلفات المفككة .

الوحدة الثالثة:

أ-النظريات: الهدف التعليمي :فهم أقارب السلالم الكبيرة- السؤال عن تدوين القريب الطبيعي

الهارموني-الميلودي، وعزفهم، تغيير السلم الطبيعي ووضع علامات التحويل ثم يسأل الطالب

عن كتابة أسم السلم الصغير أو الكبير طبقاً لعلامة التحويل المدونة.

ب-التكنيك: الهدف التعليمي التدريب علي الحركة العكسية للسلالم الصغيرة والتآلفات الأساسية في السلم الصغير وتصويرها لسلالم أخرى.

ج-القراءة الفورية : الهدف التعليمي التدريب علي تمارين في سلالم صغير

الوحدة الرابعة:

أ- النظريات: الهدف التعليمي: فهم إيقاع الشاذ والتدريب عليه من خلال بنود الوحدة
- ابتكار لحني مع استخدام الإيقاع المراد التدريب عليه-ابتكار مصاحبة
هارمونية لأغنية شعبية.

ب- التكنيك: الهدف التعليمي: التدريب علي أداء تمارين لحنية في سلازم كبيرة وصغيرة بكلتا
اليدين مستخدماً إيقاع

ج- القراءة الفورية: تضمنت تمارين تشمل إيقاع

الوحدة الخامسة:

أ- النظريات: الهدف التعليمي: فهم التآلفات ومقلوب المسافات- فهم المسافات الهارمونية الكبيرة
والتامة.

ب- التكنيك: قدم تمرينات قصيرة بمثابة مراجعة تشتمل علي العديد من الأغراض السابق
شرحها من حيث التآلفات وإنقلاباتها ثم يطلب من المتعلم تصويرها في سلازم كبيرة وصغيرة
من إختيار المتعلم نفسه، وتمرينين علي إيقاع ويسأل المتعلم التصوير في سلازم
كبيرة وصغيرة.

ج- القراءة الفورية: قدم العديد من التمارين تشتمل علي التآلفات وتأخير النبر وإيقاع

❖ التعليق على النتائج وتفسيرها:

من خلال ما توصلت له الباحثة من نتائج يتضح أن تدريس الكتب التعليمية في السنة التكميلية
التي تخدم التخصص الدقيق المراد الإلتحاق له في مرحلة الدراسات العليا ضمن مقرر البيانو
يعمل علي تعزيز المهارات والتقنيات في جوانب شتي يحتاج إليها الطالب في هذه السنة وذلك
نظراً لعدم خبرته السابقة الأكاديمية في المجال الموسيقي.

توصيات البحث:

١- توصي الباحثة بالإستناد إلي الكتب التعليمية في منهج البيانو في التدريس لطلاب مرحلة
تكميلي ماجستير لتعويض ما لم يكتسبه من نواحي تعليمية هامة فيما سبق.

٢- تصميم مناهج البيانو بما يتناسب مع كل تخصص في مرحلة تكميلي ماجستير لخدمة
التخصص فيما بعد.

مراجع البحث:

أولا المراجع العربية:

- ١- آمال صادق-فؤاد أبو حطب: علم النفس التربوي-مكتبة الأنجلو المصرية-القاهرة ١٩٩٦
- ٢- سيد أحمد عثمان: صعوبات التعلم- مكتبة الأنجلو المصرية-القاهرة ١٩٩٠
- ٣- فؤاد أبو حطب- آمال صادق: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية – مكتبة الأنجلو المصرية- القاهرة ١٩٩١
- ٤- محمد عطية الإبراشي: أصول التربية وقواعد التدريس – مكتبة مكين- ب،ت- القاهرة.
- ٥- نادره هانم السيد محمد: الطريق إلي عزف البيانو – القاهرة-ب.ب.ن- ١٩٩٧ .

ثانياً الدراسات السابقة:

- ٦- رفيق رمزي بسطا: تقنيات دراسات البيانو عند بيلا بارتوك، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية –جامعة حلوان-، ٢٠٠٣
- ٧- سامية يوسف محمود: تقنيات الأداء عند بيشنه، مجلة علوم وفنون الموسيقي، بحث منشور، العدد الثالث عشر، ٢٠٠٥
- ٨- سيسيل تادرس يعقوب: دراسة تحليلية وتمارين للبيانو لتشيرني مصنف ٢٩٩- بحث منشور بمجلة دراسات وبحوث- القاهرة- كلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان ١٩٩٣ .
- ٩- نسرين أحمد حلمي رفعت: تقنيات العزف الأساسية لآلة البيانو من خلال دراسات تشيرني مصنف ٥٩٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان-٢٠٠٢ .

ثالثاً : المراجع الأجنبية:

10- Ella Mason Aheorn Dorthy, Gaynor Blake, Raymond Burrows
“The Adult Explorer at The Piano” publisher Cincinnati, Ohio, the
Willis music.co1937.

11-Ferdinand Beyer: Beyer Preparatory School.op 101, Editor: Giuseppe
Piccidi (1905-1961), Milan.Curci, 1947: PlateE.4250C

12- Fredrick Seddon and Michele Biasutti :Non-Music Specialist
Trainee Primary School Teachers Confidence In Teaching Music In
Classroom, Faculty of Psychology, University of Padova, Italy Music
Education Research.Vol 10,No 3 September 2008

13- James Bastien: Musicianship For The Older Beginner Level The Bastien Older Beginner Piano Library.1977 KJos West, San Diego, California.USA.

14- James Bastien: How To Teach Piano Successfully, General Words and Music/co Neil A,Kjos, Jr Puplicheres, Park&Jolla 1973

15-The Ada Richer, Piano Course the Older Student. Book 1 For Individual or Class Instruction originally published: December 7, 1999

تنمية مهارات دارسي البيانو غير المتخصصين في السنة التكميلية من خلال الكتب التعليمية*

ملخص البحث:

يرغب العديد من الخريجين غير المتخصصين في المجال الموسيقي في الإلتحاق بمرحلة الدراسات العليا لدراسة الموسيقى إشباعاً لرغبتهم في تعلمها ، لذلك يلتحق بمرحلة دراسية (تكميلية) تشمل مواد تعليمية موسيقية تؤهله لدراسة التخصص المراد بمرحلة الدراسات العليا لذلك يلتحق الطالب للدراسة في المجال الموسيقي لمدة عام كامل وتعتبر هذه مرحلة تكميلية بهدف إستكمال المواد التعليمية الموسيقية المؤهلة لمرحلة الدراسات العليا . ومن خلال عمل الباحثة بالتدريس للطلاب غير المتخصصين لاحظت أنهم يجدون صعوبات في عدم القدرة علي ربط المفاهيم المختلفة للمواد الدراسية وعزف آلة البيانو مما يتطلب إدراج ما تتم دراسته في المواد الأخرى داخل دروس معدة ضمن منهج عزف آلة البيانو، وقد قامت الباحثة بتطبيق عدد خمس وحدات من الكتاب التعليمي Musicianship For The older Beginner By James Bastien Level 2 وذلك لما يشتمل عليه الكتاب من أسلوب علمي يشمل النظريات والقراءة الفورية والتكنيك ، الأمر الذي يجعل من الكتاب عاملاً مساعداً للطلاب اللذين يريدون الإلتحاق بمرحلة الدراسات العليا تخصص "صولفيج " لتحسين أداؤهم علي آلة البيانو وربط المفاهيم مع المواد الأخرى . وقد جاءت النتائج لتدل علي تحسن أداء الطلاب بعد تطبيق الوحدات الخمس من الكتاب التعليمي ، كما أوصت الباحثة بتطبيق الكتب التعليمية لآلة البيانو لطلاب المرحلة التكميلية تخصص " صولفيج " وإعداد مناهج مماثلة للتخصصات الأخرى .

*هايدي وجيه معوض يوسف: أستاذ البيانو المساعد – كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية.

Developing the skills of non-specialist piano students in the supplementary year through educational books¹

Research Summary:

Many non-music majors wish to join the graduate stage to study music in order to satisfy their desire to learn.

(Supplementary) includes musical teaching materials that qualify him to study the special Curriculum in the postgraduate stage. Therefore, the student enrolls in the musical field for one year. This is a complementary stage in order to complete the musical education Curriculum that qualify for the postgraduate stage.

Through the work of the researcher teaching non-specialist students noted that they find difficulties in the inability to link the different concepts of the subjects and playing the piano, which requires the inclusion of what is studied in other materials within the lessons prepared within the piano playing method, the researcher applied the number of five units of The book "**Musicianship For The Older Beginner By James Bastien Level 2**" is a book that includes a scientific approach that includes theories, Sight reading and Theory, which makes the book a catalyst for students who want to join the graduate level. And linking concepts with other Curriculum.

The results were to indicate the improvement of the performance of students after the implementation of the five units of the educational book, and recommended the application of educational books for the piano for the students of the supplementary stage of the "Solveig" and the preparation of curricula similar to other disciplines.

¹ Heidi Wagih Mouawad Youssef: Ass.Prof Piano – Faculty of Specific Education, Alexandria University.